تحليل الوقت لدى طالبات كلية التربية للبنات وعلاقته بتحصيلهن الدراسي

م. م. زبيدة عباس محمد الحياني
كلية التربية للبنات
فرع العلوم التربوية والنفسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص

هدف البحث الحالي إلى :

١. **التعرف على كيفية استثمار الوقت واستغلاله لدى طالبات كلية التربية للبنات عبر متغير التخصص الدراسي (علمي / إنساني).**

٢. **الكشف عن العلاقة بين تنظيم الوقت واستثماره وتحصيل الطالبات الدراسي في الاختصاصين (العلمي/الإنساني).**

٣. **إعداد جدول يتضمن تنظيم الوقت بشكل أكثر فاعلية وبما يحقق النجاح والتفوق.**

٤. **وشملت الدراسة جميع طالبات كلية التربية للبنات في أقسامها (العلمية/ الإنسانية)، بواقع (١٩٧) طالبة للأقسام العلمية و(٤٣٧) طالبة للأقسام الإنسانية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-**

- **ضعف استغلال واستثمار الوقت من قبل الطالبات في كلية التربية للبنات مما انعكس ذلك على مستوى تحصيلهن الدراسي لمختلف الاختصاصات.**

الفصل الأول
أهمية البحث والحاجة إليه

الدين الإسلامي الحنيف يدعو إلى العمل والنشاط وأهمية الوقت واستثماره،فقد جاءت آيات قرآنية كريمة كثيرة اقسم الله سبحانه وتعالى بأهمية الوقت فقال سبحانه وتعالى :(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)(التوبة/ ١٠٥) وقوله تعالى:(وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (*) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا (*) وَالنَّهَارِ إِذَا جَلاهَا (*) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (*)(الشمس ١-٤) وقوله تعالى:(وَالضُّحَى (*)وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (*٢)(الضحى ١-٢) وقوله تعالى:(وَالْفَجْرِ (*) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (*)(الفجر ١-٢) وقوله تعالى:(وَالْعَصْرِ (*) إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (*) إلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (*)(العصر/١-٣) ومضمونها مفاهيم الإيمان والعمل الصالح والحق والصبر، وكل هذه الآيات فيها دلالات واضحة على أهمية الوقت ودعوة الخلق إلى استثماره بما يصلح شأنهم في الدنيا والآخرة ويتفكروا في عظيم خلق الله وفي ذلك قال سبحانه وتعالى:(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ (آل عمران/١٩٠) فهذه الآية الكريمة تضمنت دعوة لإعمال العقل والفكر في التعرف على القوانين ألكونيه واستثمارها بما يعمر الأرض ويصلح شأن المجتمعات، ومن ذلك انطلق سلف هذه الأمة حيث قامت حضارة هذه الأمة وانتشرت في مشارق الأرض ومغاربها على أيدي أولئك السلف الصالح الذين قضوا حياتهم بالعمل والطاعة واستثمار الوقت ليلا" ونهارا"، وجاء في السنة النبوية الشريفة انه كان الرسول الكريم(صلى الله عليه وسلم) يقول في دعائه: (اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل) (رواه مسلم /٣٢٦)كما قال عليه الصلاة والسلام:(من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع)(رواه الترمذي /٣٠٨) ويفهم من هذا الحديث أن سيدنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) حث على طلب العلم في كل وقت وان ذلك يدخل في باب العبادات، فقد يستغرق طلب العلم وقتا" طويلا" من عمر الإنسان وطلبة الجامعة هم على هذا المنهج.(النووي، ب ت : ٣٢٦ و ٣٠٨)

ويعد الوقت من اكبر واهم التحديات الأساسية التي تواجه الإدارة والمدرس والطالب والعملية التربوية والتعليمية ويتمثل ذلك في استغلال كل منهم لهذا المورد المهم، وذلك لتحقيق الأهداف المطلوبة في عملية التعلم ويترتب على ضياعه وإهداره عدم بلوغ الأهداف في كل المجالات فيقل الإنتاج وتنخفض مستويات النجاح وتكثر المشاكل التربوية كالرسوب والتأخر الدراسي وخسارة في رأسمال الأمة البشري، ومن فضل الله سبحانه على الناس جميعا" هو إن الوقت متاح لهم جميعا" وبالتساوي ولكن يتفاوتون في استثماره واستغلاله وتوظيفه.(عربيات،٢٠٠٧: ١٢١)

وفي المفهوم الحديث للمنهج الجامعي انه يتضمن جميع ما تقدمه الجامعة إلى طلابها تحقيقا" لأهدافها التربوية التي تسعى من خلالها إلى نمو هؤلاء الطلبة نموا" شاملا" ومن جميع الجوانب.(الدمرداش،١٩٨٣: ١٢)

أما طلبة العلم اليوم فقد نسوا ذلك المنهج وابتعدوا عنه في معظم البلاد العربية والإسلامية فتخلفوا عن ركب الحضارة وعمل بها غيرهم فأخذوا بزمام المبادرة وبناء الحضارة المعاصرة في مختلف جوانبها.فعلى سبيل المثال وليس الحصر رفع اليابانيون شعارا" ((يكفيك أربع ساعات من النوم في اليوم الواحد فأن نمت خمسا" فأن ذلك يعني الفشل))، هذا الشعار دفع الطلبة في اليابان ليتسابقوا في استثمار واستغلال الوقت وبمزيد من التنافس لتحقيق أفضل حالات التعلم وأحدثها والتزموا بنظام صارم من الواجبات المنزلية لا يقل عن خمس ساعات ليس فيها تضييع لحظات أو دقائق من فرص التعلم، وبذلك فأن اليابان بدأت بوادر النهضة العلمية لديهم بعد خمس سنوات من الحرب العالمية الثانية التي خسروا فيها كل شيء ثم بدءوا يستردون كل شيء وأفضل مما كانوا عليه (التويجري،١٩٨٩: ٢٤-٢٦)

وفي خمسينيات القرن الماضي تسابقت الأمم والمجتمعات وخاصة المتقدمة نحو احترام الوقت وتوظيفه بشكل أكثر فاعلية بهدف مواكبة مسيرة الحياة ومتطلباتها في مختلف الجوانب لتحقيق مقومات الحياة الأفضل من خلال استخدام وتطوير مهارات الأفراد واستخدام التكنولوجيا لاختصار الوقت وحسن استثماره (موسى، ١٩٨٠ : ٨٩)

كما قامت بوضع الأهداف والخطط وفق أساليب علميه لاستثمار أقصى الجهود الفردية والجماعية وفي اقصر وقت ممكن (باقر،١٩٨٥ : ٤١-٤٦)

ولما كان الوقت جزء من الزمن وبأبعاده الثلاثاء (الماضي والحاضر والمستقبل)فقد اتجهت البحوث والدراسات لاستحضار الجوانب الايجابية من الماضي واستثمار الحاضر والتطلع نحو مستقبل أفضل(Jim Davidson،١٩٧٨ :p.7)، واتجهت اهتمامات الباحثين إلى تحليل العمل من اجل التعرف على أفضل السبل لاستغلال الوقت واحترامه وخاصة فيما يتعلق بعمل الفرد والجماعة، ولما كانت عملية التعلم تتطلب تنظيما" للوقت من قبل الطلبة والاهتمام بذلك وتحضير الدروس وحضور المحاضرات في أوقاتها من اجل تحقيق فهم واستيعاب أفضل في عملية التعلم، فقد أجريت دراسات عن ذلك فكشفت دراسة تريفرز١٩٦٠ وادمز١٩٥٩ فليشمن وبيركر١٩٦٢ أهمية الوقت باعتباره عنصرا"جوهريا"في التعلم والتعليم وأن كمية التعلم تعتمد بشكل أساس على طول الزمن المخصص للتعلم بشرط أن يقضي المتعلم الوقت المخصص للتحضير والدراسة في مهمات تعليمية (الازيرجاوي، ١٩٩١،ص١٠٩)

وفي دراسة أجرتها(الزابيث رتشارد سون ١٩٧٣) كشفت نتائجها أن اتجاهات المعلمين نحو الوقت واحترامه أو تضيعه وعدم استثماره تؤثر سلبا"وإيجابا"في اتجاهات طلبتهم نحو الوقت والتعلم (Richardson,1973: p.116-117)

كما أيدت دراسة (ستكت ١٩٧٩sticket) إن تنظيم الوقت وحسن استثماره يؤدي إلى إن يتعلم الفرد شيئا"محددا"في ذلك الوقت المخصص له،أما دراسة العمر (١٩٧١) فقد كشفت إن تضييع الوقت لدى غالبية الطلبة يترتب عليه ضعف مستوى تحصيلهم الدراسي وعدم معرفتهم باستثمار الوقت استثمار جيد، وهذه النتيجة أيدتها دراستي (العيسوي ١٩٧٤) و(والبزاز ١٩٨٧) والتي تناولت عادات وأساليب الاستذكار ومعوقاته لدى طلبة الجامعة، فقد تبين إن أكثر من (٦٠%) من الطلبة لا ينضمون أوقاتهم ولا يتهيئون للدراسة والتحضير بشكل منتظم إلا في الأيام القريبة من الامتحانات الفصلية أو النهائية في نهائية العام الدراسي (العيسوي، ١٩٧٤ :٤٤١) (البزاز،١٩٨٧: ١٣٠)

لذا يمكن القول إن معظم الطلبة لا يحققون النجاح في المراحل الدراسية المختلفة سواء في الجامعة أو المراحل الدراسية الأخرى مرتبط بضعف ما يبذلونه من جهد للدراسة في أوقات منتظمة خلال اليوم الدراسي.(مورغان،١٩٧٤ : ٢٠-٢١)

وكشفت دراسة القيسي (١٩٧٨) في تحليلها لعمل معلمة رياض الأطفال لمهماتها تبين إن (٧٨) دقيقة من أصل (٣٠٠) دقيقة تستغل وتوظف لتعليم وتعلم أطفال الرياض.(القيسي، ١٩٧٨: ١٥٤).

وكشفت نتائج دراسة (دن **Dunn**) إن سوء استخدام الوقت وعدم استغلاله في الدراسة والتحضير يؤدي إلى الفشل في التحصيل الدراسي كذلك اضطراب في شخصية الطالب (جاسم، ١٩٨٦: ٣٨)، وأيدت هذه النتيجة دراسة (صوانه،١٩٨٣) إلى إن الطلبة ذوي التحصيل المنخفض يعانون من مشكلات أكثر من الطلبة ذوي التحصيل العالي وهذا ناجم من سوء استخدام الوقت من قبل الطلبة ذوي التحصيل المنخفض في الدراسة والتحضير (صوانه،١٩٨٣: ٥٣-٥٤)،كما كشفت دراسة (هاسن ١٩٦٧ **Has sin**) إن الطلبة الذين يقضون وقت أطول في الدراسة يكون تحصيلهم الدراسي أفضل وبمعدلات عالية على عكس الطلبة الآخرين الذين لا ينظمون أوقات دراستهم.(جورج مادوس،١٩٨٣: ٨٨-٨٩)

وفي دراسة (حسن،١٩٨٨) والتي تناولت المتفوقين والمتأخرين دراسيا" فقد توصلت في نتائجها إلى إن المتفوقين يتبعون عادات دراسية ايجابية ويحسنون استخدام الوقت ولفترة زمنية أطول من الطلبة المتأخرين دراسيا"، وان الأوقات الأكثر مناسبة للمراجعة والاستذكار والحفظ تكون في أوقات الصباح الباكر وبعيدا" عن المشتتات مثل ضيق المكان أو التشويش على الطلبة إثناء القرأه.(حسن،١٩٨٨: ٨١-١١٥)

وأيدت دراسة (حسين١٩٨٣) و(الكيال ١٩٩٠) و(منيزل ١٩٩٨) ما توصلت إليه الدراسات الأخرى السابقة والتي تناولت العادات الدراسية لدى الطلبة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا" فقد جاءت النتائج لصالح الطلبة المتفوقين حيث تبين أنهم أكثر تنظيما" للوقت واستثمارا" له وأكثر استعدادا" وتهيؤا" للامتحان مما انعكس ذلك على نتائج تحصيلهم الدراسي وجعلهم يحققون مراتب التفوق أما بالنسبة للعاديين والمتأخرين فقد تبين أنهم يعانون

من مشكلات سوء استغلال الوقت واللامبالاة في التحضير للواجبات المدرسية. (حسين،١٩٨٣ : ٩٧-٩٢) و(الكيال، ١٩٩٠ : ٥١-٧٢) و(منيزل،١٩٩٨ : ٢١٥-٢٣٤).

وفي دراسة أجراها (عربيات،٢٠٠٠) حول إدارة الوقت الضائع وعلاقته بمستويات الأداء الوظيفي ضمن أوقات الدوام الرسمي المحدد تبين إن هناك وقتا" ضائعا" يتجاوز أكثر من (٣٠) يوم من العمل الوظيفي خلال العام وهذا يعني أن إضاعة الوقت يؤثر في كل جوانب حياة الناس (طلبة،عمال، موظفين).(عربيات،٢٠٠٠: ٨٠-١٠٧)

إن حسن استخدام الوقت واستثماره داخل المؤسسة التربوية وفي المنزل من قبل الطلبة مع تهيئة الأجواء الدراسية المناسبة لهم وإتاحة الفرص لممارسة الأنشطة في أوقاتها المناسبة يرفع من تحصيل الطلبة الدراسي.(ألدويك وآخرون، ب ت : ٢٤٦)

ولما كانت كليات التربية تهدف إلى إعداد وتخريج مربيات ومدرسات بعد تخرجهن فأن ذلك يقتضي إتاحة الفرص وتوسيع الفعاليات والأنشطة المناسبة والتي تنمي جوانب شخصية الطالبة الجامعية من حيث الحاجات المعرفية والانفعالية والاجتماعية وتدريبهن على حسن استغلال الوقت واستثماره بشكل أكثر فاعلية مع مراعاة الفروق الفردية بهدف تنمية الميول والاتجاهات نحو التحصيل المتكامل.(عبد الرحيم،٢٠٠٤: ٣٣١) فالطلبة المتأخرين دراسيا" يتعرضون إلى الشعور باليأس والعجز وانعدام الثقة بالنفس لأسباب كثيرة منها،أساليب التعامل في الأسرة والمدرسة،وكذلك عدم تعليمهم حسن استثمار الوقت واستغلاله بشكل منتظم وفق برامج يتبعها الطلبة.(زهران،١٩٨٣: ١٦)

وتتجلى أهمية هذا البحث في الأتي:-

١- إن الوقت هبه من الله لخلقه جميعا" وان تنظيمه واستغلاله يترتب عليه فائدة كبيرة في كل جوانب الحياة (الزراعية،الصناعية،التجارية، العلمية،العملية) بضمنهم الطلبة،وان الأمم والشعوب المتقدمة توجه كل طاقات أبنائها نحو استثمار الوقت واستغلاله بشكل ايجابي وفعال.

٢- إن الوقت ليس بالإمكان خزنه أو استعادته إذا ما تم تضييعه ولم يستثمر.

٣- كما تتجلى أهمية هذا البحث في محاولة الباحثة في التعرف على كيفية استغلال الوقت من قبل طالبات كلية التربية للبنات،ووضع وسائل وأساليب لحسن استخدام الوقت واستغلاله واستثماره وتوظيفه بالشكل الايجابي المثمر.

٤- كما لم تجري دراسة في جامعة تكريت على حد علم الباحثة تناولت ((تحليل الوقت واستثماره لدى طلبة الجامعة)).

- أهداف البحث:- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

١- التعرف على كيفية استثمار الوقت واستغلاله لدى طالبات الكلية عبر متغير التخصص الدراسي (علمي،أنساني).

٢- هل هناك علاقة بين تنظيم الوقت واستثماره وتحصيل الطالبات في الاختصاصين (العلمي والإنساني).

٣- كما يهدف إلى إعداد جدول يتضمن تنظيم الوقت واستثماره بشكل أكثر فاعلية.

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات بجامعة تكريت وللمراحل الدراسية الأربعة وللاختصاصين (العلمي، الإنساني) للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

تحديد المصطلحات:

أولا":- الوقت:

١- الوقت لغة": الوقت معروف والميقات الوقت المضروب للفعل ويقال هذا ميقات أهل الشام للموضع الذي يحرمون منه وتقول (وقته) بالتخفيف من باب وعد فهو (موقوت) إذا بين وقتا" ومنه قوله تعالى: (كتابا" موقوتا") أي مفروضا" في الأوقات،يقال وقته ليوم كذا (توقيتاً) مثل اجله والوقت جزء من الزمن. (الرازي :ب ت، ٧٣١)

٢- عرفه العسكري :ورد في معنى الفرق بين الزمان والوقت فالوقت يعني أوقات متتالية مختلفة أو غير مختلفة، أما الزمان فيشمل كل أجزاء الوقت الناجمة عن سير الكواكب وحركتها والفرق بين الوقت والساعة فان الساعة هي الوقت المنقطع عن غيره،والوقت اسم الجنس،وكذا تقول إن الساعة عندي ولا تقول الوقت عندي. (العسكري،ب ت: ٢٢٤-٢٢٥)

ثالثاً:- تحليل الوقت:

١- عرفه فاندالين: يعني الكشف عن نواحي الضعف أو الازدواج أو عدم الكفأة وتعيين الكفاءات المطلوبة وتنظيم برامج تدريبية وتحديد جدول للعمل.(فاندالين: ب، ت، ٣٤٧)

٢-عرفه الهواري : يعني قياس الأعمال التي تتم أو تمت ويتم القياس بواسطة المعايير الرقابية التي تقررت،وتعتبر عملية القياس من أهم العمليات لأنه بدونها لا يمكن القيام بعملية الرقابة ويتم أما بالملاحظة المباشرة أو بالتقارير.(الهواري: ١٩٧٠، ٤٤٧).

٣- عرفه سلامة :انه العلاقة ألارتباطيه بين نشاط أو حدث معين بنشاط أو حدث أخر ويعبر عنه بصيغة الماضي أو الحاضر أو المستقبل، وهكذا كان التوقيت بالإشارة إلى إحداث قبلها أو بعدها أو إثنائها لتحديد مواقيت بعينها.(سلامة،١٦:١٩٨٨)

٤- التعريف النظري للباحثة :- هو كل ما تقوم به الطالبة من أنشطة وفعاليات وجهود تبذلها أثناء دراستها في كليات الجامعة لرفع مستوى تحصيلها الدراسي.

٥- أما التعريف الإجرائي لتحليل وقت الطالبات:- هو كل ما تقوم به الطالبة الجامعية فعلا" خلال اليوم الجامعي في ضوء الجدول المستخدم كأداة للبحث.

ثانيا":- التحصيل الدراسي:

١- عرفه:النجار: بأنه انجاز عمل ما أو إحراز التفوق في شهادة أو مجموعة المعلومات.(النجار: ١٩٦٠، ١٥)

٢- عرفه:الريالات: انه عبارة عن مستوى معين في الانجاز في العمل المدرسي سواء كان مهارات أم معلومات يتم تحديده من المعلمين بوساطة الاختبارات (الريالات: ١٩٩٧، ١٧)

٣- عرفه:شابلن **Chaplin** : عبارة عن مستوى معين من الانجاز أو الكفاءة في العمل المدرسي أو الأكاديمي كما يتم تقويمه من قبل المعلمين باستخدام الاختبارات المقننة أو من قبل المعلمين والاختبارات معا".(**Chaplin : 1971 , p5**)

٤- عرفه:وبستر **Webster's**: هو انجاز التلميذ لو أداؤه في الصف لعمل ما من الناحية الكمية أو النوعية ضمن المناهج الدراسية المقررة والأنشطة المختلفة التي يقوم بها.(**Webster's: 1979 , p16**)

٥- وتعرف الباحثة التحصيل الدراسي: هو مستوى تحصيل طالبات كلية التربية للبنات في ضوء الامتحانات النهائية، ويتضمن المستوى (امتياز، جيد جدا"، جيد، متوسط، مقبول، ضعيف) ويقابل ذلك بالارقام (٩٠-١٠٠) امتياز و(٨٠-٨٩) جيد جدا" و(٧٠- ٧٩) جيد و (٦٠-٦٩) متوسط و(٥٠-٥٩) مقبول واقل من ذلك (ضعيف).(نظام الامتحانات الجامعية / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)

الفصل الثاني
منهج البحث وإجراءاته

أولاً:- مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث جميع طالبات كلية التربية للبنات في جامعة تكريت، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع (٦٢٤) طالبة موزعات على الأقسام (العلمية / الإنسانية) في الكلية والأقسام هي:- (علوم القرآن، اللغة العربية، اللغة الانكليزية، التأريخ، الرياضيات، علوم الحياة، الكيمياء)، وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١) يبين إحصائية طالبات كلية التربية للبنات موزعات حسب الأقسام (*)

ت	القسم	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
١	علوم القرآن	١٧	٥٤	٢٧	٧	١٠٥
٢	اللغة العربية	٣٢	٤١	٢٣	٧	١٠٣
٣	اللغة الانكليزية	٢٨	٥٦	٣٦	٢٧	١٤٧
٤	التأريخ	٣٣	٢١	٢٠	٨	٨٢
٥	الرياضيات	٢٨	٩	١٠	١٢	٥٩
٦	علوم الحياة	٣٤	٢٠	١٥	١٤	٨٣
٧	الكيمياء	٢٢	١٩	٧	٧	٥٥
المجموع		١٩٤	٢٢٠	١٣٨	٨٢	٦٣٤

(*) تم اخذ الأعداد من شعبة التسجيل في الكلية.

ثانياً: أداة البحث:

قامت الباحثة بوضع جدول أوضحت فيه النشاطات والفعاليات والتحضير والدراسة والمطالعة خلال اليوم الدراسي بعد أن اطلعت على الأدبيات السابقة، وكما مبين في الملحق (١).

حيث قامت الباحثة ببناء أداة ضمنتها الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها الطالبة خلال يومها الجامعي ودوامها في الكلية وتحضيرها بعد رجوعها إلى البيت أو إلى القسم الداخلي، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في الاختصاصات التربوية والنفسية (*) لغرض الاطمئنان إلى سلامة وصحة الأداة.

ثالثا": تطبيق الأداة وأسلوب التحليل :-

بعد أن عرضت الباحثة أداة البحث على خبراء ومتخصصين في قسم العلوم التربوية والنفسية لغرض الاطمئنان على دقة الأداة وصلاحيتها لتحليل أوقات الطالبات، قامت بعد ذلك بتوزيع أداة البحث على طالبات الأقسام والمراحل المختلفة،حيث التقت الباحثة مع طالبات كل قسم وحسب المراحل واستغرقت الإجابة حوالي (٤٠) دقيقة، واستغرق التطبيق مدة (٣) أسابيع من الفصل الثاني للعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ بدأ من (٢٠٠٩/٣/١٥) ولغاية (٢٠٠٩/٤/٥)، وبعد أداء الامتحانات النهائية قامت الباحثة بالاطلاع على نتائج جميع الطالبات وكل حسب القسم والتخصص.

رابعا":أسلوب التحليل:-

قامت الباحثة بتصنيف الاستمارات حسب الأقسام والمراحل بعدها قامت بتفريغ المحتويات التي ضمنتها الطالبات بخصوص أوقات الدراسة ومدتها سواء" في الكلية أو في البيت، وبعد ذلك قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات للطالبات كل حسب مستوى تحصيلها (امتياز، جيد جدا"، جيد، متوسط، مقبول، ضعيف).

(*) أسماء الخبراء والمختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية:-

١- أ.د. محمد سليمان إبراهيم /علم النفس الطفولة والمراهقة /كلية التربية للبنات
٢- أ.م.د. رؤوف محمود القيسي/علم النفس التربوي/كلية التربية
٣- أ.م.د. عدنان سلمان داود / إرشاد التربوي/كلية التربية للبنات
٤- م. نبيل عبد العزيز / علم النفس التربوي/كلية التربية للبنات
٥- م.م. بشرى خطاب عمر /علم النفس التربوي/كلية التربية للبنات

خامسا":- الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية لمعالجة البيانات:

١- التكرارات لتجميع وتصنيف الطالبات في فئات مستويات النجاح(امتياز،جيد جدا"، جيد، متوسط، مقبول، ضعيف).

٢- النسب المئوية لحساب متوسط ما تقرأه طالبات المراحل في ضوء مستوى تحصيلهن.

٣- مربع كاي لمقارنة النتائج بين الأقسام العلمية والإنسانية.

الفصل الثالث

عرض النتائج وتفسيرها

قامت الباحثة بتحليل استمارات الطالبات والتي صممت للتعرف على كيفية استغلال الوقت واستثماره لدى طالبات كلية التربية للبنات ولكلا الاختصاصين (العلمي، الإنساني) فقد توزعت الطالبات في الأقسام كافة على مستويات تقديرات التحصيل الدراسي، وكما مبين في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين توزع طالبات كلية التربية للبنات على مستويات تقدير التحصيل الدراسي

المراحل / الأقسام	امتياز	النسبة%	جيد جدا"	النسبة%	جيد	النسبة%	متوسط	النسبة%	مقبول	النسبة%	ضعيف	النسبة%
العلمية	٢	١,٠١	٢٢	١١,١٦	٥٠	٢٥,٣٨	٥٩	٢٩,٩٤	١	٠,٥٠	٦٣	٣١,٩٧
الإنسانية	٨	١,٨٣	٥٩	١٣,٥٠	٩٨	٢٢,٤٢	٦٩	١٥,٧٨	٣٩	٨,٩٢	١٦٤	٣٧,٥٢
المجموع	١٠	١,٥٧	٨١	١٢,٧٧	١٤٨	٢٣,٣٤	١٢٨	٢٠,١٨	٤٠	٦,٣٠	٢٢٧	٣٥,٨٠

ومن ملاحظة الجدول (٢) فقد تبين الأتي:

أ- مستوى تحصيل الطالبات اللواتي حصلن على تقدير (امتياز) في نتائج الامتحانات النهائية فقد بلغ عددهن (١٠) طالبات ولكلا الاختصاصين (العلمي/الإنساني) وكانت النسبة (١,٥٧ %) وهي نسبة ضئيلة قياسا" لعدد الطالبات البالغ (٦٣٤) طالبة،وعند تحليل استماراتهن لكيفية استثمار أوقاتهن في الكلية والبيت والأقسام الداخلية فقد تبين إنهن يقضين

معدل دراسة ومطالعة وتحضير ومراجعة ما بين (٨–١٠) ساعات في اليوم الواحد، وهذا الوقت احد أهم العوامل التي ساعدت الطالبات لإحراز تقدير (امتياز) في التحصيل الدراسي كل حسب اختصاصها.

ب– أما بالنسبة للطالبات اللواتي حصلن على تقدير (جيد جدا") في نتائج الامتحانات النهائية فقد بلغ عددهن (٨١) طالبة ولكلا الاختصاصين (العلمي/الإنساني) وكانت النسبة (٧٧، ١٢%) من أصل (٦٣٤) طالبة، وعند تحليل استماراتهن لكيفية استثمار أوقاتهن في الكلية والبيت والأقسام الداخلية تبين إنهن يقضين معدل دراسة ومطالعة وتحضير ومراجعة ما بين (٦–٨) ساعات في اليوم الواحد، ويعد هذا الوقت احد أهم العوامل التي ساعدت الطالبات لإحراز تقدير (جيد جدا") في التحصيل الدراسي كل حسب اختصاصها.

ج– أما بالنسبة للطالبات اللواتي حصلن على تقدير (جيد) في نتائج الامتحانات النهائية فقد بلغ عددهن (١٤٨) طالبة ولكلا الاختصاصين (العلمي/الإنساني) وكانت النسبة (٣٤، ٢٣%) وهذه النسبة أعلى من النسب للتقديرات الواردة سابقا" في (أ و ب)، وعند تحليل استماراتهن لكيفية استثمار أوقاتهن في الكلية والبيت والأقسام الداخلية إنهن يقضين معدل دراسة ومطالعة وتحضير ومراجعة ما بين (٤–٦) ساعات في اليوم الواحد، ويعد هذا الوقت احد أهم العوامل التي أدت إلى انحدار تحصيلهن مقارنة بمستويات النجاح السابقة، وكل حسب اختصاصها.

د– أما بالنسبة للطالبات اللواتي حصلن على تقدير (متوسط) في نتائج الامتحانات النهائية فقد بلغ عددهن (١٢٨) طالبة ولكلا الاختصاصين (العلمي/الإنساني) وكانت النسبة (١٨، ٢٠ %) وهذه النسب تكاد تكون متقاربة مع مستوى النسبة السابقة في التحصيل (جيد)، وعند تحليل استماراتهن لكيفية استثمار أوقاتهن في الكلية والبيت والأقسام الداخلية إنهن يقضين معدل دراسة ومطالعة وتحضير ومراجعة ما بين (٢–٤) ساعات في اليوم الواحد، وهذا الوقت احد أهم العوامل التي ساعدت الطالبات لإحراز تقدير (متوسط) في التحصيل الدراسي،وتشير هذه النتائج الى نتيجة طردية في التحصيل والوقت، فكلما قل وقت الدراسة كلما انخفض التحصيل والنجاح.

هـ- أما بالنسبة للطالبات اللواتي حصلن على تقدير (مقبول) في نتائج الامتحانات النهائية فقد بلغ عددهن (٤٠) طالبة ولكلا الاختصاصين (العلمي/الإنساني) وكانت النسبة (٣٠، ٦%) ونلاحظ إن ارتفاع أعداد الطالبات اللواتي لم يستثمرن الوقت في القرأة والمطالعة والتحضير يمثل نسبة كبيرة قياسا" إلى مجتمع الدراسة لان مستوى اللواتي حصلن على تقدير (مقبول) كثير من درجاتهن ربما تحقق ذلك بقرار مجلس كلية بإعطاء درجات ترفع من الرسوب إلى النجاح. ، وعند تحليل استماراتهن لكيفية استثمار أوقاتهن في الكلية والبيت والأقسام الداخلية إنهن يقضين معدل دراسة ومطالعة وتحضير ومراجعة ما بين (٢ – ٥، ٢) ساعات في اليوم الواحد، وهذه الفترة قصيرة جدا" للدراسة والتحضير والمطالعة.

و- أما بالنسبة للطالبات اللواتي حصلن على تقدير (ضعيف) في نتائج الامتحانات النهائية فقد بلغ عددهن (٢٢٧) طالبة ولكلا الاختصاصين (العلمي/الإنساني) حيث بلغت النسبة (٨٠، ٣٥%) من مجموع الطالبات الكلي، وعند تحليل استماراتهن لكيفية استثمار أوقاتهن في الكلية والبيت والأقسام الداخلية إنهن يقضين معدل دراسة ومطالعة وتحضير ومراجعة (١- ٥ ،١) ساعة في اليوم الواحد أو عند الامتحانات فقط، وهذا المقدار من الوقت لا يحقق مستويات يطمح إليها الطالب للنجاح في كافة المراحل والاختصاصات، وكما تبين من تحليل الاستمارات بالإضافة إلى ضعف استغلال الوقت هناك عوامل أخرى وظروف خاصة بكل طالبة مثل (العوامل الاقتصادية، ووضع البلد، وانقطاعات التيار الكهربائي الذي يقلل الدافعية نحو المطالعة)، كما تبين من تحليل استمارات طالبات الأقسام الداخلية إنهن يعانين من صعوبات ومشكلات خارج نطاق قدرات الطالبات مثل (الازدحام في الغرفة الواحدة، وعدم توفر قاعات ومكتبات للمطالعة في الأقسام الداخلية)، كذلك عدم توفر التقنيات الحديثة مثل الحاسوب والانترنيت لمعظم الطالبات، هذا بالإضافة إلى أن أكثر الطالبات لا يعرفن كيفية استخدام الحاسوب والانترنيت.

٢- وتحقيقا" للهدف الثاني من أهداف البحث والذي تحدد بالمقارنة بين طالبات الأقسام (العلمية وطالبات الأقسام الإنسانية)،وفيما يخص استغلال الوقت واستثماره وعلاقته بمستويات التحصيل والنجاح والرسوب فقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٤٩، ٢٦)

وهي أعلى من القيمة الجدولية (٠٧ ،١١) عند درجة حرية (٥) ومستوى دلالة (٥%) لصالح طالبات الأقسام الإنسانية أي بمعنى إن طالبات الأقسام الإنسانية أكثر ضعفا" من طالبات الأقسام العلمية واستغلالا" للوقت، إلا إن هذا الفرق لا يعني إن هناك ضعفا" لدى طالبات الأقسام العلمية في استغلال واستثمار الوقت، وذلك لصعوبة المواد العلمية مقارنة بالمواد في الاختصاصات الإنسانية وعليه فأن طالبات كلا الاختصاصين بحاجة إلى مزيد من استثمار الوقت واستغلاله في الدراسة والمطالعة والتحضير.

٣- وتحقيقا" للهدف الثالث والذي تضمن إعداد جدول لتنظيم الوقت لدى طالبات الكلية يتضمن حوالي(٨-١٠) ساعات دراسة وتحضير ومطالعة لتمكين الطالبات من تحقيق النجاح والتفوق في الدراسة، وفيما يلي عرض جدول تنظيم الوقت لاستفادة الطلبة كافة سواء في المدارس أو المعاهد أو الكليات، محدد بالساعة وأجزائها، وكما مبين في جدول (٣).

جدول (٣) يبين تنظيم أوقات الطلبة في المدارس والمعاهد والكليات

الوقت-الساعة (من – إلى)	النشاط
٠٠ ، ٥ – ١٥ ، ٧	النهوض صباحا" وأداء صلاة الفجر ونشاط رياضي لمدة (١٥) دقيقة مراجعة للمحاضرات والواجبات لنفس اليوم الذي تداوميه
١٥ ، ٧- ٢٠ ، ٨	الذهاب إلى المدرسة أو المعهد أو الكلية الذي تدرس فيها
٢٠ ، ٨- ١٠ ، ٢	الدوام وحضور المحاضرات والمناقشات والمشاركة فيها ومراجعة المكتبة والانترنيت
١٠ ، ٢- ٣٠ ، ٣	العودة إلى البيت
٣٠ ، ٣- ٠٠ ، ٤	تناول طعام الغذاء مع استراحة ومحاورة أفراد الأسرة
٠٠ ، ٤- ٠٠ ، ٦	مراجعة ما تم أخذه من موضوعات وحل الواجبات لنفس اليوم ثم تحضير المحاضرات لليوم التالي ودراسة مركزة للموضوعات وحسب الأهمية
٠٠ ، ٦- ٣٠ ، ٦	مزاولة أعمال منزلية مع تناول وجبة العشاء

٣٠ ، ٦– ٣٠ ، ٨	مراجعة ودراسة مركزة للمحاضرات أو(امتحان مثلا") و تحضير الواجبات
٣٠ ، ٨– ٠٠ ، ٩	استراحة مع مزاولة أي نشاط فني أو الاتصال بصديقات أو مشاهدة تلفاز
٠٠ ، ٩ –٠٠ ، ١٢	تحضير ودراسة مركزة ومنتظمة للواجبات ومن الممكن أن يتخلل هذا الوقت استراحات قصيرة ثم العودة إلى الدراسة
١٢ وما بعد ذلك	الذهاب إلى النوم

ملاحظة:

١–عزيزتي الطالبة إن تطبيق هذا الجدول يضمن لك النجاح والتفوق بأذن الله ويمكن التمديد بالوقت حسب طاقة كل طالبة.

٢– عزيزتي الطالبة اتبعي التوصيات الآتية:–

أ. اجلسي جلسة معتدلة إثناء الدراسة وان يكون الضوء كافي.

ب. استخدمي الورقة والقلم وأوراق المسودة لتلخيص ما تقرأين.

ج. اختاري مكانا" هادئا" عندما تقرأين بعيدا" عن الضوضاء والأطفال والتلفاز.

د. لا تقلبي الصفحة التي تقرأيها حتى تفهميها.

هـ. عندما تشعرين بالتعب توقفي عن القرأة والمذاكرة ثم عودي للدراسة بعد ذلك.

و. يمكن التمديد أو تبديل بعض الأوقات المحددة بالجدول وحسب إمكانية كل طالبة بالنسبة للدراسة والتحضير وبما يخدم مصلحة الطالبة، وبما ترينه مناسب لك.

أهم الاستنتاجات:

١– ضعف استغلال واستثمار الوقت من قبل الطالبات في كلية التربية للبنات وكما مبين في عرض النتائج.

٢– انعكس ذلك على مستوى تحصيلهن الدراسي لمختلف الاختصاصات.

التوصيات: وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي:-

١. إدخال مقرر دراسي عن الوقت وأهميته واستثماره في الجامعات لتوعية الطلبة بذلك.
٢. أن تقوم الأقسام العلمية والإنسانية بتنشيط دور الإرشاد التربوي بين الطالبات والتأكيد على أهمية الوقت.
٣. العمل على تحسين ظروف الطالبات اللواتي يعانين من مشاكل النقل وخاصة الأطراف(الاقضية والنواحي).
٤. التنسيق مع مديرية الأقسام الداخلية بتوفير مستلزمات السكن الملائم والكهرباء لإتاحة الفرص لساكنات الأقسام الداخلية من استثمار الوقت في الدراسة ليلا".

المقترحات : وفي ضوء ما تقدم تقترح الباحثة الآتي:-

١. إجراء دراسة مقارنة عن الوقت وتحليله واستثماره بين طلبة الجامعة (ذكور وإناث).
٢. إجراء دراسة عن تحليل الوقت لدى طلبة المراحل الإعدادية.

المصادر

- القرآن الكريم

١- الازيرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١) أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل،العراق.

٢- باقر، طه (١٩٨٥) مفهوم الزمن في حضارة وادي الرافدين وعلاقته بالخلود، آفاق عربية، العدد العاشر،السنة الثانية.

٣-البزاز،حكمت عبد الله وغازي خميس علي(١٩٨٧) أسباب الرسوب في قسم الرياضيات من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية /جامعة بغداد،العدد الثامن، مطبعة اسعد،بغداد.

٤- التويجري، علي بن محمد (١٩٨٩)، هكذا نتحدى القوى الكبرى، مقالة منشورة في رسالة الخليج العربي،العدد ٢٨.

٥- جاسم،جاسم محمد (١٩٨٦) علاقة القلق ببعض المتغيرات المدرسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية /جامعة بغداد.

٦- جورج ف،مادوس وآخرون (١٩٨٣) تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون، دار ماكجروهيل للنشر، ط١، القاهرة،مصر.

٧- حسين،محمود عطا محمود (١٩٨٣) دراسة مقارنة في العادات والاتجاهات الدراسية بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا"، بحث منشور في مجلة الخليج العربي، العدد العاشر، السنة الثالثة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٨- الدمرداش، سرحان (١٩٨٣) المناهج المعاصرة، مكتبة الفلاح، ط٤، الكويت.

٩- ألدويك،تيسير وآخرون (ب ت) أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠- الرازي،محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ب ت) مختار الصحاح، دار الرسالة للنشر، الكويت.

١١- الريالات، فليحان سليمان (١٩٩٧) أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمركز الضبط والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المراجعين لمراكز الإرشاد في كليات المجتمع الحكومية في الأردن، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية /ابن رشد، جامعة بغداد.

١٢- زهران،حامد عبد السلام (١٩٨٣)، علم نفس النمو،ط٣،عالم الكتب، القاهرة،مصر.

١٣- سلامة،سهيل فهد (١٩٨٨) إدارة الوقت منهج متطور للنجاح، المنظمة العربية للعلوم الإدارية،ط١، عمان، الأردن.

١٤- صوانه، علي محمد الأحمد (١٩٨٣) مشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجاتهم الإرشادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٥- عبد الرحيم، عمر (٢٠٠٤) تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

١٦- العسكري،أبي هلال (ب ت) الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٧- عربيات، بشير (٢٠٠٠) دراسة في كلفة الوقت وعلاقته بالمستويات الوظيفية، مجلة الدراسات الاجتماعية،العدد العاشر،جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.

١٨- ـ، ـ (٢٠٠٧) إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

١٩- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٧٤) علم النفس الفسيولوجي،دراسة في تفسير السلوك، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٢٠- فاندالين، ديوبولد ب (١٩٦٩) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٢١- القيسي، خولة عبد الوهاب (١٩٧٨) تحليل عمل معلمة رياض الأطفال في بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية /ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

٢٢- الكيال، دحام و ناهده عيدان حسن (١٩٩٠) العادات الدراسية لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا" (دراسة مقارنة)، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ١٧، بغداد، العراق.

٢٣- مورغان،كيلفورد وجيمس ديز (١٩٧٤) فن الدراسة، ترجمة فؤاد جميل، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.

٢٤- منيزل، عبد الله فلاح (١٩٩٨) عادات الدراسة لدى الطلبة المتفوقين والطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس، بحث منشور في مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد الثاني، الجامعة الأردنية، الأردن.

٢٥- موسى، غانم فنجان (١٩٨٠) مسؤولية الإدارة في توفير السلامة للقوى العاملة، مجلة دراسات عمالية، العدد التاسع، بغداد، العراق.

٢٦- النجار، فريد جبرائيل (١٩٦٠) قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الأمريكية، بيروت، لبنان.

٢٧- النووي، ابن زكريا بن شرف (ب ت) رياض الصالحين، مؤسسة طعمه الحلبي للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا.

٢٨- الهواري، سيد (١٩٧٠) الأصول والأسس العلمية،مكتبة عين شمس، ط٤، القاهرة،مصر.

29- Chaplin ,J.F.(1968) ,Dictionary of psychology , new York. Dell ,p.16, chin m(1981) Impact of parental attitudes on adjustment of elementary school children. Into psycho-Abs. Ro1.66,p.328.

30- Jim Davidson, (1978) Effective time management A practical workbook ,new York, Human séances press, p.7.

31- Richardson, Elizabeth, (1973) The Environment of learning ,London, Heinemann Educational Book , p.116-117.

32- Webster, (1971) Third new international , Dictionary of English language , Chicago, William bento, p.16.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبيان

عزيزاتي الطالبات

لأجل استكمال متطلبات البحث الموسوم (تحليل الوقت لدى طالبات كلية التربية للبنات وعلاقته بتحصيلهن الدراسي) يرجى الإجابة على الاستبيان بصدق وصراحة، وكتابة عما تقومين به من نشاطات منذ ساعة رجوعك من الكلية إلى البيت أو القسم الداخلي، وحتى النوم، وكيف تستثمرين الوقت في البيت يوميا"، خدمة للبحث العلمي...شاكرين تعاونكم معنا.

الاسم القسم المرحلة

الاختصاص

الوقت / الساعة (من – إلى)	الأنشطة التي تقومين بها مهما كان نوعها محددة بالساعة وأجزائها وبشكل خاص فيما يتعلق بالدراسة والتحضير والمطالعة وحل الواجبات والمسائل والتهئيو للامتحانات
٣–٤ بعد الظهر	
٤–٥ بعد الظهر	
٥–٦ المغرب	
٦–٧ مساء"	
٧–٨ مساء"	
٨–٩ ليلا"	
٩–١٠ ليلا"	
١٠–١١ ليلا"	
١١–١٢ ليلا"	

ABSTRACT

This study aimed to:

1- Know how the Students their times.

2- Analysis their time during the daily college.

The reacher took all the students in college of Education for women in TIKRET University, The population reach (634) Students in colluding Humanistic and sciences departments as the fallowing:

A- (437) Students sciences departments.

B- (197) Students Humanism.

The Results:-

Most of the students didn't know how to spend their times in daily University and that cussed low level in their achievement.